

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني يحتوي على دراسة عن مهارة الكلام في اللغة العربية، ومفهوم

التّعليم التّعاوني (Cooperative Learning)، ومفهوم الطريقة المزاوجة (Make a Match).

أ. دراسة عن مهارة الكلام في اللغة العربية

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام هو نشاطة اللّغة المهمّة لدى الأطفال.^{٢٢} ولكن البشر يستخدم

الكلام أكثر من الكتابات لاسيما في إحتياجهم الموصلات. والكلام نشاطة

اللّغة الفعاليّة في تعبير أنفسهم لسانيا. وفي هذا التعريف كانت مهارة الكلام

تحتاج التوسع الى عناصر وقواعد إستخدام اللّغة.^{٢٣} فهم الكلام هو ينطق

الأصوات العربية بشكل صحيح. أصوات تخرج من المخارج الحروف التي

أصبحت توافق آراء علماء اللّغة.

مهارة الكلام يمكن أن يتحقق من خلال العديد من التدريبات من ما

يسمع. دون أن يمارس شفوي مكثفة، ثم من الصعب جدا للطلاب لتحقيق

^{٢٢} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٥), hlm. ١٤.

^{٢٣} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), hlm. ٦٥.

إتقان اللّغة العربية.^{٢٤} ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.^{٢٥} الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٢٦}

الكلام وسيلة رئيسية في العملية والتعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. وينمو الكلام جيدا إذا كان قائما على الفصحى، بل قد يبعد عن ذلك وهو مجرد الحديث إلى مراحل أخرى، من إختيار كلمة، واستبعاد أخرى، إلى تذوق الموقف الكلامي ككل.^{٢٧} يقصد به نطق الأصوات العربيّة نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللّغة.^{٢٨}

إن مهارة الكلام إحدى المهارات اللّغوية التي يراد حصولها في تدريس اللّغة العربيّة خاصة في إندونيسيا الذي كان أكثر سكانها مسلمون. والكلام

^{٢٤} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), hlm. ١٩١.

^{٢٥} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنج: مطبعة الجامعة، ٢٠١١)، ص. ٤٧.

^{٢٦} إبراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللّغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٠٥.

^{٢٧} نفس المراجع...، ص. ١٠٦.

^{٢٨} ناصر عبد الله الغالى، أسس إعداد الكتب لتعليميّة لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، د.س)، ص. ٥٤.

من أهم وسائل لأجل بناء التعارف والإتصال الإيجابي بحيث تستخدم اللّغة
لوسيلة من ذلك الإتصال. تجري أنشطة الكلام في الفصل بما له من مجال
الإتصال على الجانبين: جانب المتكلم والمستمع حيث يجزر الكلام بالتبادل.
فلذلك، فينبغي تدريب الكلام أن يجري على الترتيب التالي هو: الأوّل،
القدرة على الإستماع؛ والثاني، القدرة على النطق؛ والثالث، المعرفة عن
المفردات وأنواع الجمل.^{٢٩}

ينبغي تنمية قدرة التلميذ على مهارة الكلام أن:

- أ) ينطق الأصوات العربيّة نطق صحيحا.
- ب) يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تمييزا واضحا.
- ج) يميز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- د) يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد
توصيلة.
- هـ) يسجل استجابة مناسبة للحديث الذي يلقي عليه، وكذلك لنوع
الانفعال الغالب على هذا الحديث.^{٣٠}

^{٢٩} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٤), hlm. ٨٢.

^{٣٠} رشدى احمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٦٠.

أمّا علامة النجاح تدريس مهارة الكلام كما يلي:

- (١) المحادثة بالكلام المضبوط أزواجاً.
- (٢) المحادثة بالتركيب الجملة برنامجاً أزواجاً.
- (٣) المحادثة بالكلام الإتصالي أزواجاً.
- (٤) المحادثة بالموضوع والمفردات التي تدرس على الدرس يتعلق به.
- (٥) يجيب الأسئلة مستعداً.^{٣١}

فلذلك، كانت مهارة الكلام واحدى مهارات اللّغة الأربع، التي ينبغي أن تتمني بالتوازن في تعليم أية اللّغة الأجنبية. أي التوازن بينمهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة.^{٣٢} ولا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. ولكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنّها أول كلّ ما يلقيه المعلم في تعليم اللّغة العربيّة. وذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللّغة العربيّة قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللّغة العربيّة في كلامهم اليومي كما أنّهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن وقراءة الدعاء.^{٣٣}

^{٣١} Hidayat, *Pelajaran Bahasa Ara Madrasah Tsanawiyah Kelas VII*, (Semarang: PT Karya Toha Putra, ٢٠١١), hlm. iii.

^{٣٢} فتح على يونس، تصميم مناهج لتعليم اللّغة العربيّة لأحانب، (القاهرة: دار النفاقة، ١٩٢٠)، ص. ١٧٥.

^{٣٣} Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), hlm. ٨١.

٢ . تعليم مهارة الكلام

لكى نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللّغة العربيّة ينبغي مراعاة الآتي:^{٣٤}

(أ) أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة، كى يكون نموذجاً

يحتدى به فإذا لم يكن المعلم على قدرة عال من هذه المهارة فإنه

سينعكس أثره على الدارسين سواء بالإيجاب او السلب.

(ب) أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللعتين (لغة الدراس الأولى، اللّغة العربيّة)

و أيضاً يطلب هذا أن يكون المعلم على بينة من أمره في هذا المضمار.

وعلى سبيل المثال، لو بدأ المعلم بصوت لا يوجد في لغة الدراس الأم

كصوت العين الذى لا يوجد في اللّغة الإنجليزية، ويريد أن يعلمهم نطق

كلمة (على) فإن الدراس سيواجه صعوبة شديدة، لأن هذا الصوت غير

موجود في لغته ومن ثم فإنه يبدأ بتنفر الدراس من اللّغة الهدف.

(ج) أن يراعى المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة

من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفاتها لدى

الدراس حتى يقبل على التعليم.

^{٣٤} ناصر عبد الله العالى، أسس اعداد الكتب لتعليميّة...، ص. ٥٤-٥٧.

(د) أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلى المؤلف والمعلم أن يكون على علم

بالقوائم الشائعة في هذا الميدان، وهي كثيرة و معروفة.

(هـ) أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية

الأمر.

(و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:

١. كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة

٢. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة

٣. مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق

٤. التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغوياً، أى يراعى التراكيب الصحيحة

نطقاً.

٥. إستخدام الإشارات والإحآت غير اللفظية

٦. مراعاة اطلاق اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدراسين

٧. مراعاة التوقف المناسب أثناء النطق

٨. إستخدام الصوت المعبر عن المنطوق

٩. تدريب الدراس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهية بصورة طبيعية.

(ز) أن تعليم المؤلف والمعل بالمواقف الإتصالية التي يحتاج اليها الدراس، بحيث يدور الحديث فيها وعنهما مثل: في المطار، في السفارة، في السوق، في عيادة الطبيب، الترحيب بالضيوف، وداع الصديق...إلخ. هذا في المستويات المبتدئة لتعليم العربيّة فإذا ما انتقل إلى المستويات المتقدمة عليه أن يختار موضوع الحديث من المجالات الآتية: الثقافة الإسلامية، أو القصص القصيرة، أو الأحداث الجارية، أو الأنشطة الثقافية، أو المشكلات الاجتماعية. المشكلات التي تواجه الدراس في بلد عربي، وغير ذلك من المجالات التي تناسب الدراس في الحديث عنها.

(ح) كثيرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض:

١. تدريبات في تمييز نطق الأصوات

٢. تدريبات في كيفية التعبير عن فكرة

٣. تدريبات في ترتيب الأفكار

٤. تدريبات في اتقان مهارة التعبير الشفهي مثل:

(أ) كيف يبدأ الموضوع بمقدمة تمهد للموضوع وتثير انتباه السامع؟

(ب) كيف يعبر من الأفكار بصورة مترابطة؟ وكيف يربط بين

الأفكار الفرعية والأفكار الرئيسية للموضوع؟ وكيف يستطيع أن

يدعم فكرة بالأدلة.

(ج) كيف ينهى الموضوع بخاتمة يلخص فيها أهم عناصر الموضوع

وتريح المستمع؟

(د) تدريبات في كيفية استخدام الصوت العبر عن المعنى من حيث

تلوين نبرات الصوت ارتفاعا وانخفاضا للمعنى المعبر عنه.

ومثل هذه التدريبات المتنوعة تقيد المعلم في استخدام وسائل مختلفة

لتقويم طلبة في مهارة النطق والحديث، وأى عمل بلا تقويم يكون عديم

الجدوى لأننا لانعرف عما إذا كان التعليم أثمر وحقق هدفه أم لا. إضافة إلى

أن التقويم يعرف المعلم أماكن القصور والضعف لدى الدارسين ويعمل جاهدا

على التغلب عليها، كما أنه يفيد في أنه يغير من طريقته لأنه ربما تكون هي

السبب في ذلك.

٣. أهمية تعليم مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير

تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.^{٣٥}

(أ) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب

با لفعل إلى موافق يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام

مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا

تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه

الحديث و ليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.

(ب) أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام

عن شئى ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه

شئى يتحدث عنه. ومن العبث أن يتكلف الطلاب بالكلام في موضوع

غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما

يسعفه.

(ج) التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا ليا يردد فيه الطالب

عبارة معينة وقتما يراد منه الكلام إن الكلام نشاط عقلي مركب إنه

^{٣٥} رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٦٠.

يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عنه سماءها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى أن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقدما قبل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

(د) عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث و إحاطالة أن يقاطعة الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في لغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.

٤ . مستويات مهارة الكلام

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم و ليلة، ولا بين عشية وضحاها أنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من لصب والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه

المعلم وعليه أن يهيئ، من موافق الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدرسين كالتالي:^{٣٦}

أ) المستوى الإبتدائي

يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يربط المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب) المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور *role playing* وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

^{٣٦} أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيكو، د.س)، ص. ١٦٢.

ج) المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون حوارا في موضوع مقترح أو في تمثله أو غير ذلك من مواقف.

ب. مفهوم التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*)١. تعريف التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*)

هي إحدى الطرق التعليمية المجموعة التي تملك نظام خاص، ميد الأساسية التعليم التعاوني هي تكوين المجموعة الصغيرة وتعليم أصدقاء لأغراض معا.^{٣٧} يربط التعليم التعاوني لترقية مشاركة التلاميذ وتوصل التلاميذ بجمرة موقف الزعيم، ويكون فردية في المجموعة، إعطاء الفرصة على التلاميذ لتفاعل وتعليم مع التلاميذ التي اختلاف خلفيتهم.^{٣٨}

في هذا التعليم التعاوني الطلبة الماهرة على طلبة الآخر التي إستطاعة في تعليمها، الطلبة التي لا إستطاعة في تعليمها ستكون فرحة بمساعدة.^{٣٩}

^{٣٧} Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٠), hlm. ١٨٩.

^{٣٨} Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ٤٢.

^{٣٩} Wena, *Strategi...*, hlm. ١٨٩.

بإستخدام التعليم التعاوني وسيشترك التلاميذ نشيطا من قبلها، هذه الطريقة أن التلاميذ كمثل تثني يعني كالتلاميذ او الأستاذ. التعليم التعاوني هو نموذج التعليم الذى مراقبة لتعليم مهارة الأكاديمية، مهارة الإجتماعية ومهارة الشخصية.^{٤٠}

يقدر الله حياة الإنسان لتعاوني تفاعل في كفاءة حياة حياتهم. صفة طبيعية الإنسان هي مخلوق الشخصية ومخلوق الإجتماعية، وكذلك يملك التلاميذ صفة ايضا. إدراك خلفية التلاميذ مختلفة، فيجب الأستاذ أن يعطى التعليم بفهم خصائص التلاميذ. هذا هو التعريف التعليم التعاوني بشعور من أرقام مختلفة:

أ) وفقا سلافن (Slavin)، التعليم التعاوني هو نموذج للتعليم فيها الطلاب الدراسة والعمل في مجموعات صغيرة في التعاونية مع هيكل المجموعات غير المتجانسة.^{٤١}

^{٤٠} Yatim Rianto, *Paradigma Baru Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, Tanpa Tahun), hlm. ٢٦٧.

^{٤١} Isjoni, *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١), hlm. ١٢.

ب) تذكر أنيتا لي (Anita Lie)، التعليم التعاوني بالإصطلاح المتبادلة التعليم، أي نظام التعليم يتيح الفرصة للطلاب العمل بشكل وثيق مع المشاركين الآخرين في مهمة المركبة.^{٤٢}

ج) وفقا لجونسون (Johnson)، التعليم التعاوني هو تجميع الطلاب في الفصول الدراسية في مجموعات صغيرة بحيث يمكن للطلاب العمل جنبا إلى جنب مع القدرة القصوى لديهم وتتعلم من بعضها البعض ضمن المجموعة.^{٤٣}

د) وفقا لنور الحياتي التعليم التعاوني هو الإستراتيجية التعليم يورّط المشاركة الطلاب على فرقة صغيرة مترابطة.^{٤٤}

بكثير من البحوث التعليمية، يمكن ملاحظة أن التعليم التعاوني هو التعليم الذي يتم تنفيذ في عملية التعليم. بتقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة، منظم لإنجاز مهمة معينة من المعلمين في مجموعة. حتى الطلاب يمكن أن تتعاون على أقصى حد في مهمة معينة للحصول على أقصى قدر من النتائج.

^{٤٢} Isjoni, *Cooperative Learning...*, hlm. ١٦.

^{٤٣} *Ibid...*, hlm. ١٧.

^{٤٤} Rusman, *Model-model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), hlm. ٢٠٣.

٢. خصائص التعليم التعاوني

التعليم التعاوني يختلف عن الأنواع الأخرى من التعليم. يتبين الفرق من عملية التعليم التي وضع مزيد من التركيز على مجموعات عملية العمل الجماعي. تحقيق الأهداف أن تكون ليس على التمكن الموضوع فقط، ولكن وجود عناصر العمل معا للسيطرة على المواد أيضا. فمن هذا التعاون من سمات التعليم التعاوني. ويمكن تفسير في وجهات النظر، وهي:^{٤٥}

(أ) منظور المهمة معناه جائزة تمنح للفرقة ان يساعد بعضهم بعضا أعمالهم لمحاربة نجاح المجموعة.

(ب) منظور الاجتماعي معناه من خلال تعاوني أن كل طالب يكون أن يتشامل في التعليم. لأنهم يريدون جمع أعضاء الفرقة نثال النجاح.

(ج) منظور التنمية المعرفية معناه بوجود التفاعل بين أعضاء الفرقة يمكن تطوير موجز الطلاب لتفكير عملية متنوعة من المعلومات.

بين سلافين، وفقا للتعليم التعاوني بالخصائص الرئيسية الستة، هو:

(١) وجود مجموعة هدف

(٢) وجود الفرد المسؤولية

^{٤٥} Rusman, *Model-Model Pembelajaran...*, hlm. ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) وجود تكافؤ فرص النجاح

(٤) وجود مناسبة الفريق

(٥) بوجود الاحالة الخاصة

(٦) وجود عملية لضبط أنفسهم ضد المصالح الشخصية.

وفقا بالبيانات ولذلك خصائص التعليم التعاوني يعني الفرقة أو المجموعة هي التعليم الذي يشكّل الطلاب الى بعض المجموعات والاتصالات في التعليم التعاوني أن تكون اتصالا بين أعضاء المجموعة التي أعضاء الذين لم يعلمون أن يتسألون الى أعضاء المجموعة التي يعلمون في مجموعة واحدة.

هناك عدة أشكال للتعليم التعاوني، لكنها جميعا تشترك في أنها تتيح للمتعلمين فرصا للعمل معا في مجموعات صغيرة يساعدون بعضهم بعضا، وهناك ثلاثة أشكال هامة هي:

أ. فرق التعلم الجماعية

(١) نظم المعلم التلاميذ في جماعات متعاونة وفقا لرغباتهم وميولهم نحو

دراسة مشكلة معينة، وتتكون الجماعة الواحدة من (٢-٦) أعضاء.

(٢) يختار الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام

ويوزعها على أفراد المجموعة.

٣) يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها.

٤) يشترك أفراد كل مجموعة في انجاز المهمة الموكلة لهم.

٥) تقدم كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات.

ب. الفرق المشاركة

١) وفيما يقسم المتعلمين الى مجموعات متساوية تماما، ثم تقسم مادة

التعليم بحسب عدد أفراد كل مجموعة بحيث يخصص لكل عضو في

المجموعة جزء من الموضوع أو المادة.

٢) يطلب من أفراد المجموعة المسئولين عن نفس الجزء من جميع

المجموعات الالتقاء معا في لقاء الخبراء، يتدرسون الجزء المخصص

لهم ثم يعودون الى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه.

٣) يتم نقويم المجموعات باختبار فردية وتفوز المجموعة التي يحصل

أعضاؤها على أعلى الدرجات.

ج. فرق التعليم معا

١) وفيها يهدف المتعلمين لتحقيق هدف مشترك واحد، حيث يقسم

المتعلمين الى فرق تساعد بعضها بعضا في الواجبات والقيام بالمهام

وفهم المادة داخل الصف وخارجه.

(٢) تقدم المجموعة تقريرا عن عملها وتتنافس فيما بينها بما تقدمه من

مساعدة لأفرادها.

(٣) تقوم المجموعات بنتائج اختبارات التحصيل وبنوعية التقارير المقدمة.

٣. أهداف التعليم التعاوني

ملك التعليم التعاوني الهدف الإختلاف بمجموعة التقليدي، له تطبيق

المناقسة بتوجيه نتيجة الشخص على فشل شخص الآخر. أمّا أهداف التعليم

التعاوني فأعداد الحالة أنّ نتيجة الشخص على نتيجة مجموعته.^{٤٦} طور نموذج

التعليم التعاوني لتحقيق ثلاثة أهداف كما التالي:^{٤٧}

(أ) نتائج التعليم الأكاديمية

مع التعليم التعاوني يمكن للطلاب ان تبادل الآراء وتعليم بعضهم

بعضا. وهذا يمكن ارباح جميع الطلاب، سواء كانت متفوقين وناجحين

لأنهم يمكن أن يفعلوا كل الوظيفة الموكلة في المجموعة حتى موجز تحسين

الأكاديمي.

^{٤٦} Sofan Amri dan Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, ٢٠١٠), hlm. ٩٣.

^{٤٧} Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hlm. ٦١.

ب) التسامح وقبول التنوع

يوفر التعليم التعاوني الفرصة للطلاب بخلفية تحصيل الدراسي الأكاديمي، والثقافة، ومجموعة الاجتماعية أو العرقية لتتعلم احترام بعضهم بعضا.

ج) تنمية المهارات الاجتماعية

والهدف هو تعليم الطلاب مهارات التعاون. وبالإضافة إلى ذلك، تعليمهم أيضا المهارات الاجتماعية التي تلعب دورا هاما. لأن بعض من مكونات المهارات الاجتماعية هي مهارات الاتصال، والقدرة على العمل التعاوني والتأزر، وكذلك التضامن.

مع تنفيذ التعليم التعاوني سيتدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية باعتبار الرأي، وتلقي المشورة من الأصدقاء والعمل معا لإيجاد حلول المشكلات التي تواجه الطلبة في مجزعتها على مدة عملية التعليم.

٤. أقسام في التعليم التعاوني

لتحقيق جميع الأهداف في أثناء التعليم يحتاج على الأساليب وفقا لخصائص الطلاب في الفصول الدراسية. في هذه الدراسة، هناك بعض

الأساليب التي يمكن استخدامها في عملية التدريس والتعليم في الفصول الدراسية، ومنهم:^{٤٨}

أ. التعليم التعاوني بطريقة المزاوجة (*Make a match*)

المزاوجة هي طريقة من لون كورن (Lorna Curran)، ان هذه الطريقة هي من احد مازنة الطرق، يبحث التلاميذ متزوجا بتعليم عن مسودة او فكرة في بيئة مريحة، استخدام هذه الطريقة في كل مرحلة العمر.^{٤٩} المزاوجة هي الطريقة مسرور التلاميذ لكي لمتعهم، ينهض إبداع التلاميذ لإستعمال الوسائل ببطاقة. الإجراءات الطريقة المزاوجة هي:

(١) استعد أستاذ البطاقة تملؤ مسودة او فكرة التي تمكن مناسب للكراجمو (تحضير لمواجهة الاختبار والفحص).

(٢) وجد كل التلاميذ واحد البطاقة.

(٣) يبحث التلاميذ الكتزوج الذي عند البطاقة المناسب ببطاقتهم، مثل حامل البطاقة التي في مكتوب كلمة العربية.

(٤) يجمع التلاميذ بطلبان او ثلاثة التلاميذ الآخر يحملون البطاقة المناسبة.

^{٤٨} Isjoni, *Cooperative Learning...*, hlm. ٧٧.

^{٤٩} Miftahul Huda, *Cooperative Learning, Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١), hlm. ١٣٥.

٥) في مؤسسة الشرط، ينافس الأستاذ المناقشة ليعطى الفصة على التلاميذ نتأكد ان التلميذ زوج السؤل وعمل الاختبار.

ب. طريقة الخريطة الذهنية (*Mind Mapping*)

وأوضح عارف مصطفى أن الخريطة الذهنية هي وسيلة تساعد على تخطيط البناء وتعليمه وتفكيره، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريد على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والذاكرة، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكرة برسمه معنيه.

وأوضح عبدالله الخريطة الذهنية بأنها طريقة رائعة تعتمد على رسم كل ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم تحاول فيها قدر الاستطاعة في استبدال الكلمات برسمه تدل عليها بحيث تستطيع وضع كل ما تريد في ورقة واحدة بطريقة مختصرة.^{٥٠}

ج. الرأس المرقمة

طور هذا الأسلوب سبنسر كاغان (Spencer Kagan). هذا الأسلوب عضو الفرصة للطلاب لتبادل الأفكار والنظر في الإجابة

^{٥٠} Rusman, *Model-Model...*, hlm. ٢١٧.

الصحيحة. وبالإضافة إلى ذلك يشجع هذا الأسلوب الطلاب على

تعزيز روح التعاون.

د. طريقة جغسو (Jigsaw)

هذا الأسلوب التي طورها آرونسون (Aronson)، يمكن إستخدام

هذا الأسلوب في تعليم القراءة والكتابة، والإستماع، والكلام. يعمل

الطلاب مع زملائهم في المشاركة ولهم فرص كثيرة التلاعب بالمعلومات،

وتحسين مهارات التواصل.^{٥١}

هذه الأساليب لا ينبغي أن يمارس تماما أمام الفصل، ولكن كمدرسة

مهنية، يمكن تحديد المعلم وتعديل هذه الأساليب نفسها كي تكون أكثر

انسجاما مع حالة الفصل.

٥. عناصر التعليم التعاوني

التعليم التعاوني هو النظام الذي يكون العناصر الخطاف. رأي نور

هادى و سيندوك ولى يوجد العناصر الأساسية يعني:

^{٥١} Lie, *Mempraktikkan...*, hlm. ٦٩.

(١) الإعتتماد الإيجابي (*Positive Interdependence*)

في نظام التعليم التعاوني، مطلوب الأستاذ أن يكون بيئة تعليم التلاميذ احتياجاً، هذه علاقة احتياج بين التلاميذ مذكر الإعتتماد الإيجابي. يدرك كل فرغ ان يتعاونوا الأبنجز الغرض.^{٥٢}

(٢) التفاعل وجها بوجه (*Face To Face Interaction*)

في التعليم التعاوني معطى كل المجموعة الفرصة وجها بوجه والمنقشة. سيعطى هذا النشاط علاقة محظوظة التلاميذ. ملاحظ هذه العلاقة يعني إحترام الإختلاف، إستعمال الفائص، كفاية ضعفا.^{٥٣}

(٣) المسؤولية الفردية

يجب كل فرغ ان يساهم التفكير لنتائج عمل المجموعة. كل التلاميذ مسؤولية في فهم المادة الأعلى لأن نتائج التعليم يؤسسة معدل القيمة من فرغ المجموعة.^{٥٤}

(٤) يحتاج المرونة

هو خلق علاقات بين الأشخاص، وتطوير مهارات المجموعات، والحفاظ على علاقات عمل فعالة.

^{٥٢} Wena, *Strategi Pembelajaran...*, hlm. ٩٠.

^{٥٣} Amri dan Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan...*, hlm. ٩١.

^{٥٤} Wena, *Strategi Pembelajaran...*, hlm. ١٩٢.

٥) تحسين مهارات العمل في حل المشاكل.^{٥٥}

ج. مفهوم الطريقة المزاوجة (Make a Match)

١. تعريف الطريقة المزاوجة

المزاوجة هي طريقة من لون كورن (Lorna Curran). ان هذه الطريقة هي من احد مازية الطرق، يبحث التلاميذ متزوجا عن مسودة او فكرة في بيئة مريحة، استخدام هذه الطريقة في كل مرحلة العمر.^{٥٦} المزاوجة هي الطريقة مسرور التلاميذ لكي لا متبعهم، ينهض إبداع التلاميذ لإستعمال الوسائل البطاقة.^{٥٧} يمكن إستخدام هذا الطريقة في جميع المواضيع وعلى جميع المستويات العمرية. الخصائص الطريقة المزاوجة هي لها علاقة بخصائص الطلاب الذين يحبون للعب.

الطريقة المزاوجة يجب أن تدعم بالحوية للطلاب للتحرك بحثا عن الأزواج بتطابق مع الإجابات أو الأسئلة في البطاقة. والدرس الذي جعل الطلاب بالطريقة المزاوجة تنشط في التعليم التلية بحيث يمكن أن يكون تجربة

^{٥٥} Isjoni, *Cooperatif Learning...*, hlm. ٦٠.

^{٥٦} Huda, *Cooperative...*, hlm. ١٣٥.

^{٥٧} Amri dan Ahmadi, *Konstruksi...*, hlm. ٩٢.

تعليمية هادفة.^{٥٨} ومن مزايا هذا الطريقة هو طلب الطلاب من الأزواج أثناء

التعليم حول مفهوم أو الموضوع، في الفرح.^{٥٩} الإجراءات الطريقة المزوجة:

(أ) استعد أستاذ البطاقة تملؤ مسودة او فكرة التي تمكن مناسب للكراحو

(تحضير لمواجهه الإختبار والفحص).

(ب) وجد كل التلاميذ واحد البطاقة.

(ج) يبحث التلاميذ الكتزوج الذي عند البطاقة المناسب ببطاقتهم، مثل

حامل البطاقة التي في مكتوب كلمة العربية.

(د) يجمع التلاميذ بطلبان او ثلاثة التلاميذ الآخر يحملون البطاقة المناسبة.^{٦٠}

٢. خطوات لتعليم الطريقة المزوجة

من الأمور التي تحتاج إلى أن تكون مستعدة في حالة التعليم بالمزوجة

هي البطاقات. وتتألف هذه البطاقات من البطاقات تتضمن أسئلة و بطاقات

أخرى تحتوي على إجابات لهذه الأسئلة.^{٦١} نموذج للتعليم التي تدعو الطلاب

^{٥٨} Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum ٢٠١٣*, (Yogyakarta: Ruzz Media, ٢٠١٤), hlm. ٩٨.

^{٥٩} Rusman, *Model-model...*, hlm. ٢٢٣.

^{٦٠} Lie, *Cooperative Learning...*, hlm. ٥٥.

^{٦١} Suprijono, *Cooperative Learnin...*, hlm. ٩٤.

ليبحثوا عن إجابة لسؤال أو الزوج للمفهوم من خلال لعبة بطاقة للزوجين
بالخطوات التالية:^{٦٢}

(١) المعلمين إعداد العديد من بطاقات تحتوي على بعض مفهوم أو موضوع
مناسب للمراجعة، بدلاً من جزء واحد من البطاقة السؤال وبطاقة أخرى
الأجوبة.

(٢) لكل طالب يحصل على بطاقة واحدة.

(٣) لكل طالب يفكر من الإجابات/السؤال من بطاقات.

(٤) لكل طالب يبحث عن الأزواج الذين لديهم بطاقات تطابق البطاقات
(جواب السؤال)

(٥) أي الطلاب الذين يمكن أن يطابق أوراقه قبل الموعد المحدد نظرًا للنقاط.

(٦) بعد جولة واحدة، هي تعديلًا للبطاقات مرة أخرى حيث أن كل طالب
يحصل على بطاقة التي تختلف عن سابقتها.

(٧) وهلم جرا.

(٨) الإستنتاجات/الإختتام.

^{٦٢} Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual...*, hlm. ٨٥-٨٦.

٣. مزايا وعيوب الطريقة المزاوجة

كل الطريقة التعليم يجب أن تكون مزايا ومسلوى، لأنه أساس لا أحد

مثالي لأشياء مختلفة، ولذلك الطريقة المزاوجة لها مزايا ومساوى التالية:^{٦٣}

المزايا:

- (١) تنمو جو الفرح سوف عملية التعليم.
- (٢) التعاون بين الطلاب تحقق مع دينامية.
- (٣) ظهور الديناميات المتبادلة هي موزعة بالتساوي حول الطلاب.

العيوب:

- (١) تحتاج إلى توجيه من المعلم القيام التعلم.
- (٢) وأصبح الغلاف الجوي في ضوضاء ذلك لأنها يمكن أن تتداخل مع الفصول الأخرى.

(٣) المعلمين بحاجة إلى إعداد المواد والأدوات المناسبة.

مفتاح الهدى في كتابه يوضح نقاط القوة والضعف في طريقة المزاوجة

على النحو التالي:^{٦٤}

القوة:

(أ) يمكن أن يحسن الطالب التعلم الأنشطة، سواء المادية أو المعرفي.

^{٦٣} Shoimin, *Model...*, hlm. ٩٩.

^{٦٤} Huda, *Model-Model...*, hlm. ٢٥٣.

(ب) لأن هناك عناصر من هذه اللعبة متعة الهندسة.

(ج) زيادة فهم الطلاب ضد المواد التي يمكن استخلاصها، ويمكن أن تزيد من

دوافع التعلم للطلاب.

(د) هي فعالة كوسيلة لتدريب الطلاب الشجاعة للقيام بالعرض التقديمي.

(هـ) فعالة في ممارسة الانضباط الطلاب الحصول على الوقت لتعلم.

الضعف:

(أ) إذا كانت هذا الطريقة غير مستعدة بشكل جيد، إلا أن هناك الكثير من

الوقت الضائع.

(ب) في التطبيق المبكر للطريقة، سوف يمكن إقران العديد من الطلاب بعكس

ذلك النوع من خجولة.

(ج) إذا كان المعلمين عدم توجيه الطلاب غير الحسنة، ولا حظت العديد من

الطلاب الذين هم أقل في وقت الغرض التقديمي للزوجين.

(د) يجب أن يكون المعلمون الحذر والحكمة عند إعطاء العقوبات على

الطلاب الذين لا يحصلون على زوجين، لأنها يمكن أن تكون مخرجة.

(هـ) استخدام هذا الطريقة بشكل مستمر سوف يسبب الملل.